كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قراء قل اعوذ
برب الناس افتتح من الحمد ثم قراء من البقرة الى واولئك هم
المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة قال ابن الجزري حديث غريب
لا يعرفه الا من هذا الوجه واسناده حسن مستقيم وصار
العمل على هذا في جميع الامصار وفي رواية ابن كثير وغيرها
حتى لا يكاد احد يختم ختمة الا شرع في اخرى سواء
ختم ما شرع فيها اولا او بسموه فاعل ذلك الحال الرحل
الذي حل اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى الا ان هذا
غير لازم قال فارس ابن احمد وغيره من فعله فحسن
ومن لم يفعله فلا حرج عليه قال ابن الجزري ايضا
ما يفيد بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله احد عند
الختم ثلاثة مرات فهو شيء لم نقراء به ولا اعلم احدا من
القراء نص عليه ولا الفقها سوى ابي الفخر حامد بن علي
ابن حسنوية القزويني في كتابه حلية القراء لكن سار
العمل على هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات
والصواب ما عليه السلف ليلا تفتنه ان ذلك سنة
تلقاها الخلف عن السلف وقد ورد في الحديث المرفوع
عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق ابن كثير انه كان
عقب الختم يدعو بدعاء الختم ثم يقوم واختار
بعضهم ان يكون القاري هو الداعي لظاهر قوله صلى

الله

الله عليه وسلم له دعوة مستجابة ولفظه المأثور
ما رواه ابن منصور المظفر ابن الحسين الارجاني في
كتابه فضايل القرآن وابو بكر ابن الضحاك في الشمايل
كلاهما من طريق ابي ذر الهروي من رواية داود ابن
قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله
لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما
نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء
الليل واطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين
وهذا الحديث معضل والمعضل ما سقط منه اثنان
فصاعدا وهذا اخر ما قصدت مفيده هاشم ابن محمد المغربي

لطف الله به في الدارين ونفعنا به في الدنيا
والاخرة يا رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قد تم كتابة هذه الرسالة
في يوم الجمعة لاربع وعشرين
خلون من ربيع الاخر
عام الواحد عشر
بعد الالف تمامة
والالف
على يد كاتبها الحقير الطالب من الله غفران الهادي علي بن حسن
المعراوي المودن بالحرم الشريف المكي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولجميع المسلمين امين
امين

Copyright © King Saud University